عزيزي مُقدِّم الرعاية،

نظرة عامة على إرشادات الكشف المبكر لأمراض القلب الخلقية

يضاف برنامج الكشف المبكر لأمراض القلب الخلقية بقياس التأكسج النبضي إلى الاختبارات التقليدية التي تُجرى على كل الرُّضع الذين لا يُعتقد أصلاً بإصابتهم بأمراض القلب الخلقية بعد ٢٤ ساعة من الولادة للكشف عن أمراض القلب الخلقية الحرجة التي لم يُكشف عنها مسبقاً من خلال التقييم السابق للولادة أو بالأعراض التالية للولادة أو بالفحص البدني لحديثي الولادة ويُصحح بإجراء الكشف المبكر بقياس التأكسج النبضي في نفس الوقت مع فحوص الرعاية الأخرى المعتادة لحديثي الولادة وهو يتطلب أن يكون عمر الرضيع ٢٤ ساعة على الأقل، مثل الكشف المبكر عن الفينيل كيتونوريا "PKU".

يجب الكشف المبكر على كل حديثي الولادة الأصحاء الذين لا يُعتقد في الأصل بإصابتهم بأمراض القلب الخلقية. إذا كان مستوى التشبع في قياس التأكسج النبضي يساوي أو يزيد عن ٩٥ بالمائة في اليد اليمنى أو القدم اليمنى وكان هناك فرق يساوي أو أقل من ٣ بالمائة بين اليد اليمنى والقدم اليمنى، فإن الرضيع سوف يتجاوز الكشف المبكر. أن الرُّضع الذين يجتازون إجراءات الكشف المبكر لن يُخضعوا للمزيد من التقييم القلبي في أجنحة الأمهات (بعد الولادة) أو حضانة حديثي الولادة (أدخل اسم المرفق الصحي) ما لم يحدد ذلك بواسطة الفحص البدني غير الطبيعي أو وجود أعراض لمرض قلبي. غير مطلوب إخطار الطبيب أو الممرضة الممارسة المعنيون برعاية الرضيع بتسبعات قياس التأكسج النبضي إذا اجتاز ذلك الرضيع الكشف المبكر.

إذا كان مستوى التشبع في قياس التأكسج النبضي أقل من ٩٥ بالمائة لليد اليمنى و القدم اليمنى أو إذا كان الفارق أكبر من ٣ بالمائة بين اليد اليمنى والقدم اليمنى بعد إجراء ثلاثة قياسات تفصل بين كل منها ساعة واحدة فإن الرضيع سوف يُحال إلى الطبيب أو الممرضة الممارسة المعنية برعاية المريض. جميع القرارات المستقبلية بخصوص رعاية الرُّضع الذين لديهم نسبة تشبع أقل من النسبة المتوقعة سوف تُتخذ وفقاً لما يراه الطبيب أو الممرضة الممارسة المعنية برعايتهم. ويوصى بإجراء رسم لصدى القلب على الأقل لاستبعاد الشذوذات التركيبية للرُّضع الذين يُسجلون قراءات قياس تأكسج نبضي غير طبيعية. فجميع القرارات بغرض الاستشارة سوف تُتخذ وفقاً لما يراه الطبيب أو الممرضة الممارسة المعنية برعاية الرُّضيع.

نحن نطلب منك العمل معنا لتطبيق برنامج الكشف المبكر لأمراض القلب الخلقية في حضانة حديثي الولادة الخاصة بنا. نحن متحمسون أن نتاح لنا الفرصة بأن نعمل معك لتنفيذ برنامج الكشف المبكر الذي من شأنه إنقاذ العديد من الأرواح وتحسين حالات العديد من أطفالنا. يرجى الاتصال بنا دون تردد إذا كان لديك أسئلة أو استفسارات إضافية.

نحن متحمسون لإخطارك بأننا سنقوم بتطبيق برنامج الكشف المبكر لأمراض القلب الخلقية في حضانة حديثي الولادة. يتضمن برنامج الكشف المبكر استخدام قياس التأكسج النبضي كأداة للكشف المبكر عن أمراض القلب الخلقية. تم تجميع مكونات هذا البرنامج من قبل المركز الطبي الوطني للأطفال وهو مبني على مراجعة المنشورات العلمية الحالية المعنية بالكشف المبكر لأمراض القلب الخلقية الحرجة بواسطة قياس التأكسج النبضي وكذلك النتائج الأولية للبحث عن أفضل الممارسات لتنفيذ البرنامج. هذا الخطاب سوف يزودك بخلفية عن الكشف المبكر بقياس التأكسج النبضي وأهميته للكشف المبكر عن أمراض القلب الخلقية ويعطيك نظرة عامة عن الإرشادات الموصى بها.

الأهمية والخلفية العلمية

كما تعرف، فإن أمراض القلب الخلقية تعتبر أكثر العيوب الخلقية شيوعاً ويمكن الكشف عنها إما أثناء الفترة السابقة للولادة أو تلك التي تلي الولادة. الجدير بالذكر أن الاختبار السابق للولادة، باستخدام تقنية الموجات فوق الصوتية، يعتبر آلية كشف مبكرة هامة لأمراض القلب الخلقية التي تهدد الحياة. لقد اتضح أن التشخيص تم في ٢٣ بالمائة فقط من حالات الحمل أو ١١ بالمائة من الولادات الحية. كما أن الكشف أثناء الفترة التالية للولادة يُجرى حالياً إما بالفحص البدني، أو من خلال الكشف عن الأعراض أثناء الـ ٢٤ ساعة الأولى من حياة المولود والذي بُتت نجاحه في التعرف على ٥٠ بالمائة فقط من الرُّضع المصابين بأمراض القلب الخلقية.

وعليه، فإن الإخفاق في اكتشاف أمراض القلب الخلقية الحرجة أثناء حضانة حديثي الولادة قد يؤدي إلى الأحداث الحرجة مثل الصدمة قلبية المنشأ أو الوفاة. الجدير بالذكر أن الناجين الذين اكتشفت إصابتهم في وقت متأخر يكونون في خطورة أكبر للإصابة العصبية وبالتالي التأخر في التطور الإنهائي. وتجدر الإشارة إلى أن الكشف المبكر لأمراض القلب الخلقية الحرجة ربما يُحسِّن من التنبؤ بالمرض ومن ثم تقليل معدل الوفيات وأمراض الرُّضع المصابين به. فتمت التوصية بقياس التأكسج النبضي كاختبار فحص محتمل لتشخيص أمراض القلب الخلقية الحرجة وقد أُشير إلى استخدامه في الكشف عن أمراض القلب الخلقية الحرجة قبل مغادرة الرضيع لحضانة حديثي الولادة.

المخلص لك،
(التوقيع)